

٥- رسالة من جبران إلى مارييتا جياكوبي.

الثلاثاء-تاريخ ختم البريد ٣ آب ١٩٢٦-بوسطن

عزيزتي، عزيزتي مارييتا:

أرجو أن تسامحيني، لأنني لم أكتب إليك من وقت أقرب. لم أكن في صحّة جيّدة، لكنني الآن أحسن كثيراً، وكلّ شيء سيكون على ما يرام إذا استطعت أن تكوني صبورة وقتاً أطول قليلاً. ومهما يحدث ينبغي أن تكوني دائماً: «سيدتنا الصغيرة المتفهمة». رسائل أو لا رسائل، لا بدّ من أن تسمعي دائماً صوتي في ساعاتك الصامتة. ويجب أن تعرفي دائماً أنني أحبّ الطفلة في قلبي، وأني أباركها في كلّ ساعة من اليوم. إنني ذاهب إلى الريف لمُدّة يومين أو ثلاثة أيام، ولكنني لا أظن أن لي راحة هناك أكثر من هنا. إلاّ أنّه سيكون أكثر اخضراراً.

وعسى النهارات والليالي تغرّد في قلبك العزيز العزيز.

أرجو منك أن تكتبي إليّ دائماً.

* * *